

الأديب العظيم الذى يتحدث كما يتحدث النبع الشادى فى خلوة
الوادى ؟

وبعد ، فى كاتب الأداء النفسى . . يامن أتحدث إليه دون كلفة
ولا مشقة كما يتحدث القلم إلى الورق ، ما أريد منك إلا أن تعقب
على هذه المباراة الشعرية ، وأن تنشر القصيدتين الفائزتين فى
الرسالة ، وأن نرهف إليك أفكارنا لنسمع فصل الخطاب فى هذه
المباراة .

احتفظ يا أنور بنسختى من مجلة العصبة الأندلسية واذكر أنها عارية
يجب أن ترد ، لأن ذلك يشجعنى على أن أعيرك طائفة من كتبى
الغالية على ، فأنت من الآن قسىمى فى الفكر ورفيقى فى الأدب ،
نتلاقى فى الرسالة على تنائى الدار وشط المزار واختلاف الجنس
وائتلاف الحس . ولك تحياتى وإعجابى »

ورد أنور المعداوى فى نفس العدد من « الرسالة » على « هجران
شوقى » فقال فى مقدمة رده :

« كنت قد طلبت إلى قراء الرسالة أن يوافقوا ببعض ما يعرفون
عن الشاعر يوسف حداد . . عن موطنه ، عن شعره ، عن حياته
الشخصية والأدبية . وهامى ذى الأدبية السورية هجران شوقى
تتطوع فتبعث إلى بهذه الرسالة المطولة لا لتطعننى على علمها
بشخصية الأستاذ حداد بل لتطالبنى برأيها « الخاص » فى شعره ! ومن
العجيب أن الأدبية الفاضلة قد بدأت رسالتها بنقد الشعراء الثلاثة
ومن بينهم الشاعر الذى أسأل عنه ، ثم ختمت هذه الرسالة برغبتها
الخالصة فى أن تسمع منى فصل الخطاب فى هذه المباراة . . وكأنها
تريد أن توحى إلى ببعض أشياء بغية أن تؤثر فى حكومتى الأدبية .